وقال سعد بن ناشب المازني

سأغسل عني العار بالسيف جالباً * علي قضاء الله ما كان جالبا
وأذهل عن داري وأجعل هدمها * لعرضي من باقي المذمة حاجبا
ويصغر في عيني تلادي إذا انثنت * يميني بإدراك الذي كنت طالبا
فإن تهدموا بالغدر داري فإنها * تراث كريم لا يبالي العواقبا
أخي عزمات لا يريد على الذي * يهم به من مقطع الأمر صاحبا
إذا هم لم تردع عزيمة همه * ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا
فيا لرزام رشحوا بي مقدما * إلى الموت خواضا إليه الكتائبا
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه * ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في أمره غير نفسه * ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا

قوله يستشر أصله يستشور [illegible]

وقال تأبط شرا

إذا المرء لم يحتل وقد جد جده * أضاع وقاسى أمره وهو مدبر
ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلا * به الخطب إلا وهو للقصد مبصر
فذاك قريع الدهر ما عاش حول * إذا سد منه منخر جاش منخر
أقول للحيان وقد صفرت لهم * وطابي ويومي ضيق الجحر معور

هما

هما خطتا إما إسار ومنة * وإما دم والقتل بالحر أجدر
وأخرى أصادي النفس عنها وإنها * لمورد حزم إن فعلت ومصدر
فرشت لها صدري فزل عن الصفا * به جؤجؤ عبل ومتن مخصر
فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا * به كدحة والموت خزيان ينظر
فأبت إلى فهم ولم أك آيبا * وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال أبو كبير الهذلي

ولقد سريت على الظلام بمغشم * جلد من الفتيان غير مثقل
ممن حملن به وهن عواقد * حبك النطاق فشب غير مهبل
ومبرإ من كل غبر حيضة * وفساد مرضعة وداء مغيل
حملت به في ليلة مزؤودة * كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا إذا ما نام ليل الهوجل
فإذا نبذت له الحصاة رأيته * ينزو لوقعتها طمور الأخيل
وإذا يهب من المنام رأيته * كرتوب كعب الساق ليس بزمل
ما إن يمس الأرض إلا منكب * منه وحرف الساق طي المحمل
وإذا رميت به الفجاج رأيته * يهوي مخارمها هوي الأجدل

Copyright © King Saud University